الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعد التربية عملية تعليمية وتعلمية تهدف إلى توجيه المتعلمين وتربيتهم ليكتسبوا القدرات الأساسية من خلال تنمية أساليب التفكير والمعارف والمهارات. وهذا يدل على أن المدرسة تعد حاجة أساسية في حياة الإنسان. ولا يمكن اعتبار أهداف التربية متحققة دون الجهود التي يبذلها المعلم في الإشراف على عملية التعلم، بما يسهم في إيجاد بيئة تعليمية قادرة على تنمية المتعلمين تنمية سليمة، وإعداد موارد بشرية ذكية وقادرة على المنافسة في ظل عصر العولمة. ومن واجبات المعلم أن يوفر للطلاب بيئة تعليمية مريحة تساعدهم على التعلم بفعالية، حتى يتمكنوا من فهم المواد الدراسية فهما جيدا. ومع ذلك، فليس جميع الطلاب قادرين على فهم المواد التي تدرس لهم، ومن بينها اللغة العربية. ويعد تعلم اللغة العربية في نظر كثير من الطلاب من المواد الدراسية الصعبة، ولا يزال هذا التصور شائعا بين طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية.

تعد اللغة العربية إحدى المواد الدراسية الإلزامية في المدرسة الثانوية الإسلامية، ولها دور استراتيجي في فهم تعاليم الإسلام. وتمتاز اللغة العربية بخصائص عديدة تميزها عن غيرها من اللغات في العالم، فهي لغة القرآن الكريم، كما أنها لغة العبادة لدى ملايين المسلمين في مختلف أنحاء العالم. ولذلك، فإن تعلم اللغة العربية يعد أمرا مهما لكل مسلم. وإضافة إلى ذلك، فإن اللغة العربية هي لغة الوحي الإلهي الذي أنزله الله تعالى على النبي محمد صلى الله

عليه وسلم، ولغة الأحاديث النبوية الشريفة. كما تتميز بجمال معانيها ودقة تراكيبها اللغوية وأسلوبها البياني الفريد الذي لا يمكن محاكاته أو الإتيان بمثله. وعلى الرغم من كثرة المزايا والخصائص التي تتمتع بها اللغة العربية، فإن كثيرا من المتعلمين ما زالوا يرون أن تعلمها أمر معقد وصعب، ويستندون في ذلك إلى أسباب وعوامل مختلفة.[٣]

التعلم هو عملية تعليمية متكررة تؤدي إلى تغير في السلوك يتم بصورة واعية ويميل إلى أن يكون دائمًا نسبيًا. ويتميز التعلم بهاتين الخاصيتين. ويرى سوروانا برينغاويداغدا أن التعلم هو تغير في السلوك يتسم بالاستقرار النسبي، وينتج عن التكرار والممارسة المستمرة.[٤] يوضح سيفول ساغالا أن للتعلم خصيصتين أساسيتين، هما: أولا، أن عملية التعلم تتضمن إشراك العمليات العقلية للمتعلمين إلى أقصى حد ممكن، فلا تقتصر على الاستماع أو التدوين فحسب، بل تتطلب منهم المشاركة الفاعلة في عملية التفكير. وثانيا، أن عملية التعلم تقوم على بناء جو حواري وتفاعلي من خلال المناقشة وطرح الأسئلة بصورة مستمرة، بهدف تنمية قدرات المتعلمين الفكرية وتحسينها، مما يساعدهم في النهاية على اكتساب المعرفة وبنائها بأنفسهم.[٥]

يمكن تعريف تعلم اللغة العربية بأنه عملية تعلم متكررة تؤدي إلى تغيير سلوكي واعٍ ومستقر ودائم لدى المتعلم. ويتميز هذا التعلم بخاصيتين أساسيتين؛ الأولى: إشراك العمليات

---

[3]Zulpina Ainun Salida, "Keistimewaan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Quran Dan Ijtihadiyyah," *Sathar: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 1, no. 1 (2023).

[4]Fauziah Nasution Mardhatillah Syahril, Puput Nurshafnita, "Metode Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Journal of Basic Educational Studies* 3, no. 1 (2023): Hlm. 91–96.

[5]Mustafa, "Dinamika Metode Pembelajaran Bahasa Arab," *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab & Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2020): Hlm. 56–71.

العقلية للمتعلمين بصورة فعالة، بحيث لا يقتصر دورهم على الاستماع أو تدوين الملاحظات، بل يشاركون بنشاط في فهم التراكيب اللغوية والمفردات والقواعد النحوية والصرفية من خلال التدريبات المتكررة والممارسة المستمرة. والثانية: إيجاد بيئة تعليمية حوارية قائمة على المناقشة وطرح الأسئلة والتفاعل المستمر، من خلال الأنشطة اللغوية المختلفة كالمحادثة وتحليل النصوص والمناقشات الصفية، مما يسهم في تنمية التفكير النقدي لدى المتعلمين ويمكنهم من بناء معارفهم اللغوية بصورة مستقلة. ويؤكد هذا التعريف أهمية التعلم النشط القائم على التكرار والممارسة، وهو ما يتناسب مع طبيعة اللغة العربية بما تتضمنه من قواعد لغوية متنوعة ومفردات واسعة، سواء في مؤسسات التعليم النظامي أو في تعليم القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.

يمكن القول إن تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية يشمل أربع مهارات لغوية أساسية، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. ومن بين هذه المهارات الأربع، تعد مهارة القراءة من الكفايات الأساسية التي ينبغي أن يتقنها الطلاب؛ لأنها تمثل المدخل الرئيس لفهم النصوص العربية واستيعاب معانيها. وتهدف مهارة القراءة إلى تمكين المتعلمين من قراءة النصوص العربية قراءة صحيحة وفصيحة وفقا لمخارج الحروف وقواعد النطق السليم. وتعد القراءة عملية معقدة تجمع بين الإدراك والتفكير، إذ تتضمن عمليتين أساسيتين؛ الأولى: التعرف على الكلمات، وهي عملية إدراك الرموز المكتوبة وربطها

باللغة المنطوقة، والثانية: فهم المقروء، وهي عملية استيعاب معاني الكلمات والجمل والنصوص المترابطة وفهم مضامينها فهما صحيحا.[٦]

يمكن تعريف القراءة بأنها مشتقة من الفعل العربي "قرأ" الذي يعني قراءة النص أو تلاوته. وتعد القراءة مهارة أساسية ينبغي أن يمتلكها جميع المتعلمين، لأنها وسيلة مهمة لاكتساب المعارف والتعلم في مختلف المجالات الدراسية. كما أن القراءة نشاط عقلي يتضمن أشكالا متعددة من عمليات التفكير، مثل التقويم، واتخاذ القرارات، والتحليل، والبحث عن حلول للمشكلات. وتتكون مهارة القراءة في أساسها من جانبين رئيسين؛ الأول: تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات منطوقة، والثاني: فهم المعاني التي تتضمنها الكلمات والجمل والنصوص، وإدراك المقاصد التي ترمز إليها تلك الرموز الكتابية والأصوات اللغوية.[٧]

تواجه مهارة القراءة لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية عددا من المشكلات التي يمكن تصنيفها إلى عاملين رئيسين، هما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. وتشمل العوامل الداخلية ضعف الرغبة في القراءة، وقلة حصيلة المفردات اللغوية، وضعف فهم التراكيب والقواعد اللغوية العربية. أما العوامل الخارجية فتتمثل في استخدام أساليب تعليمية تقليدية تفتقر إلى التجديد والابتكار، وقلة تنوع الوسائل التعليمية، إضافة إلى اعتماد التقويم على الاختبارات التحريرية الورقية بصورة متكررة، مما يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل وفقدان

[6]Halimatus Sa'diyah Melvi Noviza Hasibuan, "Metode Contextual Teaching And Learning d Alam Pembelajaran Maharah Qira'ah," *Jurnal REVORMA* 3, no. 1 (2023): Hlm.26–41.

[7]M Jumarliansyah and Stai Al-haudl Ketapang, "PENGARUH KEMAMPUAN MEMBACA AL QURAN DAN PENGUASAAN MUFRADAT TERHADAP MAHARAH QIRA ' AH," *ISIHUMOR: Jurnal Ilmu Sosial Dan Humaniora* 3, no. 2 (2025):Hlm. 54–63.

الحماس أثناء عملية التعلم. كما أن اعتماد المعلمين على أسلوب المحاضرة بصورة مفرطة في تعليم مهارة القراءة يجعل الطلاب أقل مشاركة وفاعلية في العملية التعليمية، الأمر الذي يحد من فرص تفاعلهم مع المادة الدراسية ويؤثر في تنمية مهاراتهم القرائية.

تؤدي أساليب التدريس التقليدية وقلة تنوعها إلى جعل تعلم اللغة العربية، ولا سيما مهارة القراءة، أقل جاذبية لدى الطلاب. فاعتماد المعلم على الأساليب التقليدية التي تركز على حفظ المفردات وشرح القواعد النحوية دون تقديمها في سياقات تعليمية مشوقة يؤدي إلى ضعف اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية وفقدان دافعيتهم نحوها. في حين أن تعليم اللغة بفعالية يتطلب إشراك الطلاب بصورة نشطة في أنشطة تعليمية ممتعة وذات معنى، تمكنهم من التفاعل مع المادة التعليمية واكتساب الخبرات اللغوية بشكل أفضل. ولذلك، تبرز الحاجة إلى ابتكار أساليب تعليمية جديدة من خلال توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية؛ بهدف إيجاد بيئة تعلم أكثر جاذبية وتفاعلية ومتعة، بما يسهم في تحسين مشاركة الطلاب ورفع مستوى تحصيلهم في مهارة القراءة.

في عصر الثورة الرقمية ٤,٠ الحالي، شهدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تطورا متسارعا، مما أدى إلى إحداث تغيرات جوهرية في مجال التربية والتعليم.[٨] يوفر تطور التكنولوجيا الرقمية فرصا جديدة لابتكار أساليب تعلم أكثر تفاعلية ومرونة ومتعة.[٩] يُطالَب

[8]Moh Zikri, Lalu Hendriawan Mardiantara, and Abdul Aziz, "Strategi Penggunaan Media Dan Teknologi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan* 9, no. 2023 (2024): Hlm. 2961–66.

[9]Pradi Khusufi Syamsu, "Urgensi Pengembangan Media Berbasis Digital Pada Pembelajaran Bahasa Arab," *El-Ibtikar Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 13, no. 2 (2024): Hlm.128–47.

المعلمون بتطوير الوسائل التعليمية بصورة إبداعية وابتكارية من خلال توظيف المنصات الرقمية التي يمكن أن تسهم في زيادة دافعية الطلاب ومشاركتهم الفاعلة في عملية التعلم. ولا يقتصر استخدام التكنولوجيا في التعليم على جعل عملية التعلم أكثر جاذبية فحسب، بل يسهم أيضا في رفع فاعلية التعلم من خلال تقديم المواد التعليمية في صور وأساليب متنوعة تتناسب مع خصائص الجيل الرقمي المعاصر.

في إطار الجهود الرامية إلى تحسين عملية التعلم وزيادة مشاركة الطلاب داخل الفصل الدراسي، يواصل المعلمون ومطورو المناهج البحث عن أساليب مبتكرة وفعالة. ومن الأساليب التي ازدادت شعبيتها في الآونة الأخيرة توظيف تقنية التلعيب في العملية التعليمية. ويقصد بالتلعيب استخدام عناصر الألعاب وآلياتها في سياقات غير ترفيهية، مثل مجال التعليم. ومن خلال الاستفادة من الجوانب المختلفة للألعاب، كطرح التحديات، وتقديم المكافآت، وإيجاد روح المنافسة، وتعزيز الشعور بالإنجاز، يمكن للتلعيب أن يسهم في زيادة دافعية الطلاب ورفع مستوى مشاركتهم في عمليتي التعليم والتعلم.

يعد ووردوال إحدى المنصات التعليمية الرقمية القائمة على مبدأ التلعيب، حيث توفر مجموعة متنوعة من قوالب الألعاب التعليمية، مثل الاختبارات التفاعلية *(quiz)*، وأنشطة المطابقة *(match up)*، والبحث عن الكلمات *(wordsearch)*، ومتاهة المطاردة *(maze chase)*، والعجلة العشوائية *(random wheel)*، وغيرها من الأنشطة التعليمية

التفاعلية.[١٠] يتيح هذا التطبيق للمعلمين إنشاء محتوى تعليمي جذاب بسهولة، ويمكن تكييفه وفقا لاحتياجات المادة التعليمية. ويمكن الوصول إلى ووردوال عبر الإنترنت من خلال أجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، مما يسهل على المعلمين والطلاب استخدامه في أي وقت ومن أي مكان. وتكمن مزايا ووردوال في سهولة استخدامه، وتنوع قوالب الألعاب التعليمية التي يوفرها، إضافة إلى قدرته على إنشاء محتوى تفاعلي وجذاب يسهم في زيادة اهتمام الطلاب ومشاركتهم في عملية التعلم.

يعد ووردوال أحد أنواع الوسائل التعليمية القادرة على تنمية قدرة الطلاب في إتقان المفردات اللغوية. وهو وسيلة تعليمية لا تقتصر على العرض أو المشاهدة فحسب، بل تتطلب مشاركة المتعلمين وتفاعلهم المباشر أثناء عملية التعلم. كما يمكن تصميم أنشطة ووردوال بما يسهم في تعزيز التعلم التعاوني والعمل الجماعي بين الطلاب، ويمكن أيضا إشراكهم في إعداد محتواه وتصميم أنشطته، مما يزيد من فاعليتهم ومشاركتهم النشطة في العملية التعليمية.[١١] يتيح ووردوال للمعلمين إنشاء أنواع متنوعة من الأنشطة التعليمية التي تتوافق مع الأهداف التعليمية المراد تحقيقها. وتمنح هذه المرونة ووردوال أهمية كبيرة بوصفه أداة تعليمية فعالة في تعليم اللغة العربية، إذ تتطلب عملية تعلم اللغة استخدام أساليب ووسائل متنوعة تستوعب مختلف جوانب تعلم اللغة ومهاراتها.

---

[10]Fera Andriani and Djakfar Musthafa, "The Implementation of ' Wordwall ' Web - Based Games as Instructional Media to Improve Arabic Vocabulary Mastery of 8th Grade Students at SMP Nurul Huda Modung," *Aqlamuna: Journal of Educational Studies* 1, no. 1 (2023).

[11]Fauzia Turohmah, Elsa Mayori, and Resna Yuliana Sari, "Media Pembelajaran Word Wall Dalam Meningkatkan Kemampuan Mengingat Kosa Kata Bahasa Arab," *Jurnal Pendidikan Luar Sekolah* 14, no. 1 (2020): Hlm. 13–19, https://doi.org/10.32832/jpls.v13i2.2634.

على الرغم من وجود عدد من الدراسات التي تشير إلى فاعلية ووردوال في العملية التعليمية، فإن الدراسات التي تناولت بصورة خاصة أثر استخدام ألعاب ووردوال في تنمية مهارة القراءة لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية ما تزال محدودة. فقد ركزت معظم الدراسات السابقة على تنمية المفردات اللغوية أو تقويم عملية التعلم بصورة عامة، في حين لم تحظ مهارة القراءة، التي تشمل القدرة على القراءة بطلاقة وفهم مضمون النصوص، باهتمام بحثي كافٍ. مع أن مهارة القراءة تعد من المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية بالمدارس الإسلامية، فإن تنميتها تتطلب توظيف أساليب تعليمية فعالة ومبتكرة تتناسب مع احتياجات المتعلمين وتساعدهم على تحقيق أهداف التعلم بصورة أفضل.

بناء على الملاحظة الأولية التي أجرتها الباحثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة كديري، تبين وجود عدد من المعوقات في تعلم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر. أولا، لا تزال دافعية الطلاب نحو تعلم هذه المادة منخفضة، وذلك بسبب اعتقادهم أن اللغة العربية مادة صعبة ومملة. ثانيا، ما زالت أساليب التدريس المستخدمة من قبل المعلم تقليدية إلى حد ما، حيث تعتمد غالبا على الشرح المختصر والتكليفات الكتابية. ثالثا، يؤدي نقص تنوع الوسائل التعليمية إلى جعل عملية التعلم أقل جاذبية وتفاعلا. رابعا، لا يزال توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية محدودا، على الرغم من أن طلاب الصف الحادي عشر ينتمون إلى جيل اعتاد استخدام التكنولوجيا في حياته اليومية. وتشير هذه المعطيات إلى الحاجة إلى تطوير أساليب ووسائل تعليمية أكثر ابتكارا وتفاعلا، بما يسهم في رفع دافعية الطلاب وتحسين مهاراتهم في القراءة باللغة العربية.

تتطلب هذه الظروف إيجاد حلول مناسبة من أجل تحسين جودة تعلم اللغة العربية، ولا سيما تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب. ويمكن أن يكون استخدام ووردوال بوصفه وسيلة تعليمية أحد الحلول البديلة لمعالجة هذه المشكلات. فمن خلال ووردوال، يمكن تصميم أنشطة تعلم القراءة بصورة أكثر جاذبية وتفاعلية عبر مجموعة متنوعة من الألعاب التعليمية التي يمكن تكييفها وفقا لمحتوى المادة الدراسية. ولا يقتصر دور الطلاب على تعلم قراءة النصوص العربية بطلاقة فحسب، بل يمكنهم أيضا تنمية قدرتهم على فهم محتوى النصوص من خلال أنشطة تعليمية ممتعة، مثل الاختبارات التفاعلية*(Quiz)* ، وأنشطة المطابقة *(Match Up)*، والبحث عن الكلمات*(Word Search)* ، التي تتضمن أسئلة تقيس مدى فهمهم للنصوص المقروءة. وعلاوة على ذلك، فإن استخدام ووردوال يتوافق مع خصائص طلاب جيل زد *(Generation Z)* الذين اعتادوا استخدام التكنولوجيا في حياتهم اليومية. فالتعلم القائم على التكنولوجيا يكون في الغالب أكثر جاذبية وقبولا لدى الطلاب مقارنة بالأساليب التعليمية التقليدية التي تعتمد فقط على الكتب والسبورة.

ونظرا إلى الإمكانات الكبيرة التي يتمتع بها ووردوال في تحسين جودة تعلم اللغة العربية، وإلى قلة الدراسات التي تناولت أثر استخدامه في تنمية مهارة القراءة لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية، فضلا عن عدم وجود دراسة سابقة أجريت في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة كديري، فقد اهتمت الباحثة بإجراء دراسة أعمق حول موضوع: أثر استخدام ووردوال في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة كديري للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. ومن المتوقع أن تسهم

هذه الدراسة في تطوير أساليب تعليم اللغة العربية لتصبح أكثر ابتكارا وفاعلية، كما يرجى أن تقدم دليلا علميا على فوائد استخدام ووردوال في تنمية مهارة القراءة لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية.

ب. تصنيف البحث و تحديد البحث

١. تصنيف البحث

استنادا إلى الخلفية السابقة، يمكن تحديد عدد من المشكلات في تعلم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة كديري للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، ومن أبرز هذه المشكلات ما يأتي:

أ) لا تزال أساليب التدريس التي يستخدمها المعلم تميل إلى الطابع التقليدي، مع هيمنة أسلوب المحاضرة والتكليفات الكتابية في عملية التعلم.

ب) قلة توظيف التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة كديري.

ج) عدم وجود دراسة سابقة تتناول أثر استخدام ووردوال في مهارة القراءة لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة كديري.

د) عدم الاستفادة المثلى من الوسائل التعليمية القائمة على التلعيب، مثل ووردوال، في تعليم مهارة القراءة بالمدارس الإسلامية.

٢. تحديد البحث

يقتصر هذا البحث على الأمور الآتية:

أ) يقتصر مجتمع البحث على طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة كديري للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

ب) تقتصر متغيرات البحث على متغيرين، وهما: المتغير المستقل، وهو استخدام ووردوال بوصفه وسيلة تعليمية، والمتغير التابع، وهو مهارة القراءة لدى الطلاب.

ج) تقتصر المادة التعليمية في هذا البحث على موضوع القراءة الوارد في منهج اللغة العربية للصف الحادي عشر في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة كديري، وهو موضوع "الأديان في إندونيسيا".

ج. مسائل البحث

استنادا إلى الخلفية السابقة، فإن أسئلة البحث في هذه الدراسة هي كما يأتي:

١. هل يؤثر استخدام ووردوال في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة كديري للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦؟

٢. ما مدى تأثر استخدام ووردوال في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة كديري للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦؟

د. أغراض البحث

استنادا إلى أسئلة البحث السابقة، فإن أهداف هذا البحث هي كما يأتي:

١. لمعرفة تأثر استخدام ووردوال في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة كديري للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

٢. لمعرفة مدى تأثر استخدام ووردوال في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة كديري للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

هـ. فوائد البحث

يرجى أن تسهم نتائج هذا البحث في تحقيق فوائد نظرية وتطبيقية، وهي كما يأتي:

١. من الناحية النظرية

يرجى من هذا البحث أن يسهم في تطوير المعرفة العلمية في مجال تعليم اللغة العربية، ولا سيما فيما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا الرقمية والتلعيب في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب. كما يمكن أن تشكل نتائج هذا البحث مرجعا وأساسا للدراسات اللاحقة المرتبطة باستخدام ووردوال أو غيره من الوسائل التعليمية القائمة على التلعيب في تعليم اللغة العربية أو اللغات الأجنبية الأخرى.

يرجى أن يسهم هذا البحث في إثراء النظريات المتعلقة بتعليم اللغة العربية، ولا سيما نظريات تعليم مهارة القراءة من خلال توظيف التكنولوجيا الرقمية ومدخل التلعيب في عصر الثورة الرقمية ٤,٠. كما يقدم هذا البحث دليلا تجريبيا على فاعلية استخدام

ووردوال في تعليم مهارة القراءة، مما يسهم في تعزيز النظريات القائمة المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا في المجال التربوي.

٢. من الناحية التطبيقية

أ) للباحثة

يمكن أن يكون هذا البحث عملا علميا تطبق من خلاله الباحثة المعارف والمهارات التي اكتسبتها أثناء دراستها الجامعية. كما يسهم في زيادة خبراتها ومعارفها في إجراء البحوث التجريبية في مجال تعليم اللغة العربية، ويعزز فهمها لتوظيف التكنولوجيا الرقمية في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها.

ب) للمدرسة

يمكن أن تقدم هذه الدراسة مقترحات وتوصيات تسهم في تطوير وسائل تعليم اللغة العربية لتكون أكثر ابتكارا واعتمادا على التكنولوجيا. كما تساعد في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة، ولا سيما في جانب تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب. إضافة إلى ذلك، فإنها تسهم في دعم تحقيق رؤية المدرسة ورسالتها في إعداد خريجين ذوي كفاءة عالية وقادرين على المنافسة في العصر الرقمي.

ج) للمعلمين

يمكن أن تسهم هذه الدراسة في توفير وسيلة تعليمية بديلة مبتكرة وفعالة لتنمية مهارة القراءة في اللغة العربية، كما تثري تنوع الطرائق والوسائل التعليمية التي يمكن توظيفها في تعليم اللغة العربية، وتساعد المعلمين على إيجاد بيئة تعليمية أكثر جاذبية

وتشويقا للطلاب بعيدا عن الملل، وتقدم دليلا عمليا لدمج التكنولوجيا الرقمية، ولا سيما منصة ووردوال، في عملية تعليم اللغة العربية.

د) للطلاب

يمكن أن تسهم هذه الدراسة في توفير خبرة تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية ومتعة في تعلم مهارة القراءة باللغة العربية، كما تسهم في زيادة دافعية الطلاب واهتمامهم بتعلم اللغة العربية، وتساعدهم على تطوير مهارة القراءة من خلال أساليب تعليمية أكثر ابتكارا وملاءمة لخصائص الجيل الرقمي، وتتيح لهم فرصة التعلم الذاتي من خلال الاستفادة من التقنيات التي يفضلونها.

و. حدود البحث

يركز نطاق هذه الدراسة على جوانب محددة لضمان تنفيذها بصورة فعالة، ولتمكين النتائج من بيان أثر استخدام ووردوال في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب بدقة. وقد أجريت هذه الدراسة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بكديري، ولا سيما على طلاب الصف الحادي عشر الذين يمثلون العينة الرئيسة في عملية التعلم. ويشمل موضوع الدراسة تطبيق وسيلة التعلم ووردوال ومهارة القراءة لدى الطلاب في مادة اللغة العربية. ويعد ووردوال وسيلة تعليمية قائمة على الألعاب الرقمية، تتيح أنواعا متنوعة من الألعاب التفاعلية التي يمكن تكييفها وفقا للمادة التعليمية. وقد صممت هذه الوسيلة لتهيئة بيئة تعليمية ممتعة

وجذابة، مما يساعد الطلاب على ممارسة القراءة وفهم النصوص العربية بصورة أكثر نشاطا ودافعية.

وتشمل مهارة القراءة التي تم قياسها في هذه الدراسة عدة مؤشرات رئيسة، وهي القدرة على القراءة، وفهم معاني المفردات، وفهم محتوى النص، والقدرة على الإجابة عن الأسئلة بناء على النص المقروء. وقد تم تقويم هذه المؤشرات من خلال أدوات بحثية تم التحقق من صدقها، وذلك في صورة الاختبار القبلي والاختبار البعدي. أما المادة التعليمية التي ركزت عليها هذه الدراسة فهي مادة اللغة العربية التي تم اختيارها بما يتوافق مع الكفاءات الأساسية لطلاب الصف الحادي عشر في الفصل الدراسي الثاني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بكديري للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث الكمي باستخدام منهج شبه تجريبي*(Quasi Experiment)* ، وذلك من خلال تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة *(Nonequivalent Control Group Design)*. وقد اشتملت هذه الدراسة على مجموعتين، هما المجموعة التجريبية التي تلقت المعالجة من خلال استخدام لعبة ووردوال في تعليم اللغة العربية، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية دون أي معالجة خاصة. وقد خضعت كلتا المجموعتين للاختبار القبلي والاختبار البعدي لقياس مهارة القراءة لدى الطلاب قبل تطبيق المعالجة وبعدها. كما استخدمت المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للكشف عن أثر استخدام لعبة ووردوال في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب. وقد أجريت هذه الدراسة خلال الفصل

الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. أما أدوات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة فقد شملت الاختبارات والوثائق الداعمة التي تم الحصول عليها من نتائج الملاحظة أثناء سير عملية التعلم. وقد اقتصر تنفيذ هذه الدراسة على هذا النطاق المحدد، وذلك لضمان إمكانية تفسير النتائج المتحصل عليها بصورة أكثر تركيزا وعمقا بما يتوافق مع أهداف الدراسة التي تم تحديدها مسبقا.

ز. توضيح المصطلحات

ولتجنب سوء الفهم واختلاف التفسيرات للمصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة، ترى الباحثة ضرورة تقديم توضيح المصطلحات على النحو الآتي:

١. التوضيح المفاهيمي

أ) التأثير

التأثير هو القوة أو الأثر الناشئ عن شيء ما أو الصادر عنه، سواء أكان شخصا أم شيئا، والذي يسهم في تشكيل سلوك الفرد أو معتقداته أو تصرفاته.[١٢] والمقصود بالتأثير في هذه الدراسة هو الأثر أو النتيجة المترتبة على استخدام لعبة ووردوال في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب.

[12]Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 2007), Hlm. 849

ب) ووردوال *(Wordwall)*

ووردوال هو إحدى الوسائل التعليمية التفاعلية التي تأتي في صورة ألعاب تعليمية، ويمكن الوصول إليها بسهولة عبر الإنترنت من خلال موقع *Wordwall.net*، وتمتاز بتصميمها الجذاب وتنوع أنشطتها التعليمية بما يتناسب مع احتياجات عملية التعلم.[١٣] ووردوال هو تطبيق رقمي معتمد على الشبكة يوفر عددا من ميزات الألعاب والاختبارات التي يمكن للمعلمين استخدامها في تقديم تقويم المادة التي سيؤديها الطلاب لاحقا. يمكن استخدام ووردوال لإنشاء أنشطة تفاعلية كما يمكن طباعته. المقصود بلعبة ووردوال في هذا البحث هو نشاط تعليمى على شكل لعبة تربوية تم إنشاؤه باستخدام منصة ووردوال.

ج) مهارة القراءة

مهارة القراءة هي القدرة على قراءة نصوص اللغة العربية ببلاغة وفق مخارج الحروف والحركات وقواعد اللغة العربية وفهم محتوى النص بدقة.[١٤] المقصود بمهارة القراءة في هذه الدراسة هو قدرة الطلاب على القراءة وفهم معاني ومضمون النصوص باللغة العربية.

د) طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة في كديري

[13]Andriani and Musthafa, "The Implementation of ' Wordwall ' Web - Based Games as Instructional Media to Improve Arabic Vocabulary Mastery of 8th Grade Students at SMP Nurul Huda Modung."

[14]Mualim Wijaya and Faiqotul Hikmah, "Problematika Pembelajaran Maharah Qiro ' Ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Madrasah Ibtidaiyah," *Jurnal Educatio* 9, no. 2 (2023): Hlm. 858–64, https://doi.org/10.31949/educatio.v9i2.4880.

الطلاب هم المتعلمون الذين يتم تسجيلهم وينخرطون في الدراسة في مؤسسة تعليمية معينة. والمقصود بطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بكديري في هذه الدراسة هم الطلاب المسجلون والمنتظمون في متابعة عملية التعلم في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بكديري للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

٢. التوضيح الإجرائي

وإجرائيا، فإن المقصود بعنوان "تأثر استخدام ووردوال على مهارة القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بكديري للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦" هو دراسة تجريبية تهدف إلى معرفة وجود أثر دال إحصائيا من عدمه لتطبيق وسيلة التعلم ووردوال في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. وتتم هذه الدراسة من خلال مقارنة مهارة القراءة بين المجموعة التجريبية التي تستخدم ووردوال والمجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة التقليدية في التعلم. ويتم قياس مهارة القراءة لدى الطلاب من خلال اختبار يتضمن القدرة على القراءة، وفهم معاني المفردات، وفهم مضمون النص، والقدرة على الإجابة عن الأسئلة المبنية على النص المقروء. ثم يتم تحليل البيانات إحصائيا لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

ح. ترتيب البحث

يتكون منهج كتابة هذه الرسالة من ستة فصول رئيسة مرتبة بشكل منهجي، وتُرفق بها صفحات تمهيدية مساندة. وتشمل الأجزاء التمهيدية في بداية المقترح صفحة العنوان،

وصفحة موافقة المشرف، وفهرس المحتويات، وقائمة الجداول، وقائمة الأشكال. وتعد هذه الأجزاء التمهيدية بمثابة هوية المقترح، كما تسهم في تسهيل فهم القارئ لبنية محتوى البحث وتنظيمه.

الباب الأول وهو المقدمة عرضا للأساس الذي يقوم عليه تنفيذ البحث، ويشمل خلفية المشكلة، وتحديد المشكلة وحدودها، وصياغة أسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، والفرضيات البحثية، وتوضيح المصطلحات سواء من الناحية المفاهيمية أو الإجرائية، إضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة. ويقدم هذا الفصل صورة شاملة حول أهمية إجراء البحث، ونطاق المشكلة، والأهداف المراد تحقيقها، وموقع هذا البحث مقارنة بالدراسات السابقة.

الباب الثاني الإطار النظري يقدم هذا الفصل النظريات والمفاهيم العلمية التي تُعد أساسا للفكر البحثي، حيث يتناول مهارة القراءة من حيث التعريف والأهداف والأنواع والمستويات والتقويم، كما يوضح وسيلة التعليم التفاعلية ووردوال من حيث التعريف والخصائص والمزايا والعيوب وخطوات استخدامها. ويُعد هذا الإطار النظري مرجعا أساسيا في تحليل نتائج البحث وتفسيرها.

الباب الثالث منهجية البحث يشرح هذا الفصل الخطوات المنهجية المتبعة في تنفيذ البحث بشكل منظم، حيث يشمل منهج البحث ونوعه، وموقع البحث، ومتغيرات البحث، والمجتمع والعينة، وتقنيات اختيار العينة، والبيانات ومصادرها، وأدوات البحث، وأساليب جمع البيانات، وكذلك أساليب تحليل البيانات المستخدمة لاختبار الفرضيات. ويقدم هذا

الفصل شرحا واضحا لإجراءات البحث المتبعة بما يضمن إمكانية الاعتماد عليها من الناحية العلمية.

الباب الرابع نتائج البحث يقدم هذا الفصل نتائج البحث التي تشمل اختبار صدق الأدوات البحثية، والتحليل الإحصائي الوصفي، واختبارات الفروض المسبقة المتمثلة في اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس، بالإضافة إلى اختبار الفرضيات باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة *(Independent t-test)* واختبار الكسب المعياري *(N-Gain)* لمعرفة أثر استخدام لعبة ووردوال ومدى تحسن مهارة القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بكديري بعد استخدام هذه الوسيلة.

الباب الخامس المناقشة يناقش هذا الفصل ويقوم بتفسير نتائج البحث وربطها بالنظريات ذات الصلة بوسائل التعلم القائمة على الألعاب الرقمية ومهارة القراءة، كما يقارن بين نتائج التعلم لدى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بهدف معرفة مدى فعالية استخدام لعبة ووردوال في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب.

الباب السادس الخلاصة والاقتراحات يتضمن هذا الفصل الخاتمة التي تستند إلى نتائج تحليل البيانات المتعلقة بأثر استخدام لعبة ووردوال على مهارة القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بكديري للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، بالإضافة إلى التوصيات الموجهة إلى المعلمين وإدارة المدرسة والباحثين اللاحقين بوصفها مادة لتطوير وسائل التعليم القائمة على التقنيات الرقمية.

كما ترفق في نهاية المقترح قائمة المراجع التي تشمل جميع المصادر العلمية التي تم الاعتماد عليها في هذا البحث.